

## صفة المصفوة

وعدل لحكم القرآن وإنما الإمام كالسوق ما نفق فيها حمل إليها إن نفق الحق عنده حمل إليه وجاءه أهل الحق وإن نفق عنده الباطل جاءه أهل الباطل .

وعن أبي الصحنى قال رأيت على رأس ابن الزبير من الممسك ما لو كان لي كان رأس مال \$ ذكر مقتل ابن الزبير رضي الله عنه \$ .

عن عروة قال لما كانت الغداعة التي قتل فيها ابن الزبير دخل على أمه أسماء بنت أبي بكر وهي يومئذ ابنة مائة سنة لم يسقط لها سن فقالت يا عبد الله ما بلغت في حربك قال بلغووا مكان كذا وكذا وضحك وقال إن في الموت لراحة فقالت أسماء يا بني لعلك تتمناه لي ما أحب أن أموت حتى أتي على أحد طرفيك